



منظر عام لكينغز أكاديمي

افتتحت في آب ٢٠٠٧ بقدره استيعابية تبلغ ٦٠٠ طالب وطالبة

«الندوق الكويتي للتنمية» أكبر المتبرعين لمشروع «كينغز أكاديمي» بمبلغ ٥ ملايين دولار

تماشياً مع رؤية جلالة الملك .. «كينغز أكاديمي» تضع معياراً جديداً للتعليم الثانوي في المنطقة

إن كينغز أكاديمي هي المنارة للتميز والماوى للباحثين عن المعرفة باعتمادها شعار "المعرفة تزدهر" حيث إنها توفر البيئة التي تشجع الناس من مختلف الثقافات والمعتقدات على فهم كل منهم الآخر واحترامه بهدف تمكينهم في النهاية من تكوين صداقات تدوم مدى الحياة.

كينغز أكاديمي .. المبادئ التوجيهية

يمتاز نظام التعليم في كينغز أكاديمي بالتركيز على تطوير الطلبة بكل ما تحويه هذه الكلمة من معنى وعلى كل المستويات، فكرياً وشخصياً وجسدياً واجتماعياً وأخلاقياً، وفيما يلي القيم الخمس العالمية التي تعتبر عماداً تسعى الأكاديمية لتحقيقه للطلبة المنتسبين بها: الاحترام ، إن التسامح يأتي في البداية لكنه ليس كافياً، إن ما تأمل كينغز أكاديمي غرسه في نفوس الطلبة هو أن يفهم بعضهم بعضاً بصورة جيدة، وأن تتسم علاقاتهم ببعضهم بعضاً بالاحترام من جهة وكذلك في علاقاتهم وتعاملهم مع معلمهم وأسرهم والمجتمع بأسره من جهة أخرى.

حب التعلم ، لا يعتبر التعليم في كينغز أكاديمي مجرد وسيلة لنجاح الطلبة في المستقبل فقط، أي ببساطة تعليم أحادي الهدف، بل يعزز لديهم حباً حقيقياً وداخلياً للتعلم ويعزز لديهم الرغبة في اكتساب المعرفة لذاتها.

المسؤولية ، إن الالتحاق بكينغز أكاديمي يعتبر امتيازاً ترتب عليه مجموعة من المسؤوليات، فيتعلم الطلبة أن يكونوا دعاة ما تعلموه، وأن يكونوا مسؤولين في أن ينقلوا ما تعلموه للآخرين من الطلبة الأصغر منهم سناً أو حتى للمجتمع بأسره، وبالتالي فهم يتحملون مسؤولية تقع على عاتقهم مدى حياتهم تكمن في استخدامهم ما تعلموه في مساعدة وتعزيز إمكانات الآخرين، فالإيمان بالخدمة الاجتماعية والالتزام بها إضافة إلى السعي بجهد من أجل العدالة الاجتماعية للآخرين الأقل حظاً يشكل جزءاً أساسياً من روح الأكاديمية.

حياة متكاملة ، لا تسعى كينغز أكاديمي إلى تعليم الطلبة ماذا يفكرون بل كيف يفكرون. إن عقيدة الطلبة قضية شخصية، ومهما كانت المعتقدات التي يعتنقونها فإن الأكاديمية تركز على أن التوازن مهم للرفاه الإنساني. لذلك تسعى الأكاديمية إلى تعليم الطلبة كيفية دمج كل نواحي حياتهم الأكاديمية والاجتماعية والروحانية والبدنية في سياق بيئة مدرسة داخلية لا يتم التعلم فيها فقط عن العالم بل عن أنفسهم أيضاً.

المواطنة العالمية ، بالرغم من كون كينغز أكاديمي مدرسة أردنية إلا أنها أيضاً مدرسة إقليمية وعالمية، فتتوعد الجسد الطلابي جغرافياً واقتصادياً وديناً ويساهم في رفع مستوى وعي الطلبة بالشعوب الأخرى، مما يجسد أهمية دور الأكاديمية فيما تنقله لهم من قيم عالمية تُطبق على جميع الثقافات، ويشجع في الوقت نفسه إحساسهم المنفرد بالانتماء للعالم العربي.

إسهام كينغز أكاديمي في تطور التعليم في الأردن

تنتمي كينغز أكاديمي للعالم مثلما تنتمي للشرق الأوسط إلا أنها أولاً وأخيراً مدرسة للأردن نظراً لكون معظم الطلبة المنتسبين بها قد جاءوا من الأردن نفسه، وبالرغم من أن في الأكاديمية الكثير من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين إلا أنها تعمل ضمن محيط اجتماعي وثقافي وتاريخي هو الأردن.

وتماشياً مع رؤية جلالة الملك عبد الله الثاني كينغز أكاديمي فإن الأكاديمية وضعت معياراً جديداً للتعليم الثانوي في المنطقة، إذ تربط التميز الأكاديمي والتدريس المتطور بالتركيز على المجتمع والقيم الشخصية، وبطبيعة الحال، توفير مرافق على أعلى المستويات، وبذلك تكون كينغز أكاديمي قد أسهمت في إظهار الأردن كوجهة تعليمية في المنطقة بالإضافة إلى جعله نموذجاً يحتذى به في منطقة الشرق الأوسط من خلال اعتماده أعلى المعايير في التعليم.

كما تسهم كينغز أكاديمي أيضاً في التقدم الثقافي والتربوي في الأردن، وتلتزم بالمساهمة بتطوير المجتمع الأردني ودمج القيم النبيلة التي تسم طريقة الحياة الأردنية.

تلعب كينغز أكاديمي دوراً في تسليط الضوء على موقعها المميز تاريخياً وجغرافياً وتحقيق هذه الغاية فقد تم تخصيص صفوف لتدريس تاريخ المنطقة وأثارها وأخرى تهتم بالعلوم السياسية والشؤون الدولية.

إن كينغز أكاديمي مدرسة ملتزمة بتشجيع التميز من خلال ما توفره من فرص متكافئة للطلبة الموهوبين من جميع المستويات الاجتماعية حيث يتم تخصيص ١٥٪ من عائدات الرسوم السنوية على الأقل لبرنامج المنح الدراسية في الأكاديمية.

يضمن هذا البرنامج أن يكون الجسد الطلابي ممثلاً لجميع شرائح المجتمع من خلال الفرصة التي يوفرها لمن يفتقرون إلى المقدرة المادية على الالتحاق بمدرسة على مستوى كينغز أكاديمي، حيث يستطيع الطلبة بواسطة هذا البرنامج أن يطوروا إمكاناتهم ليصبحوا في النهاية أعضاء بنائين ومنتجين في المجتمع وقادة بارزين في الأردن والعالم العربي.

وأخيراً فإن الرؤية التي تجسدها كينغز أكاديمي تملئ بأن نجاح أي مدرسة لا يقاس فقط وببساطة بمدى إجادتها في تعليم طلبتها، بل يقاس أيضاً بمدى إرثائها وتحسينها للمناخ التربوي في المدارس من حولها سواء كان ذلك بشكل مباشر أم غير مباشر، حيث إن هذا هو التحدي الذي تتطلع إليه كينغز أكاديمي وتأمل تحقيقه.



المرح



طلبة الأكاديمية



المكتبة

«كينغز أكاديمي» تسهم في إظهار الأردن وجهة تعليمية وأنموذجاً في منطقة الشرق الأوسط

يعتمد نظام التعليم في الأكاديمية بشكل كبير على نظام (Advanced Placement Program) وهو نظام تعليمي يسعى للتوفيق ما بين المدارس الثانوية الأمريكية من جهة والكلية والجامعات الأمريكية من جهة أخرى حيث يتيح هذا النظام منذ بدء العمل به عام ١٩٥٥ الفرصة أمام طلبة الثانوية لدراسة بعض مواد الجامعة وحصولهم على امتيازات ومهارات الطالب الجامعي بالإضافة إلى إمكانية تجاوز مواد جامعية بينما هم ما يزالون على مقاعد الدراسة الثانوية.

يتكامل هذا النظام المعتمد في كينغز أكاديمي ليشكل مناهجاً حيويًا إنسانياً وعملياً، يتمحور حول حاجات الطلبة وقيمتهم في هذه المنطقة من العالم، حيث يقدم في إطار يعزز تنشئة الطلبة فكرياً وشخصياً وبدنياً واجتماعياً وأخلاقياً وروحانياً. تتمثل إحدى مزايا حياة المدرسة الداخلية في التواجد الدائم لأعضاء الهيئة

□ مادبا – الدستور – جهاد الشوابكة

يعتبر الأردن من أوائل الدول التي استغادت من مساعدات الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، وتعود علاقة الأردن مع الصندوق لعام ١٩٦٢ حيث ساهم الصندوق الكويتي للتنمية خلال الفترة (١٩٦٢ – ٢٠٠٩) في تمويل العديد من المشاريع في الأردن زادت قيمتها على ٤٧٠ مليون دولار أمريكي، وقد وزعت المشاريع التي تم تمويلها من خلال هذه القروض على القطاعات الإنتاجية كالفوسفات والصناعة والطاقة وقطاعي المياه والبنية التحتية.

ولإلقاء المزيد من الضوء على مساهمة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في مشروع مدرسة كينغز أكاديمي قامت "الدستور" بجولة في المدرسة للاطلاع على مساهمة الصندوق، حيث أكد رئيس مجلس أمناء كينغز أكاديمي الدكتور صفوان المصري ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يعتبر من أكبر المتبرعين لكينغز أكاديمي من خلال تبرعه السخي بمبلغ خمسة ملايين دولار، وامتثالاً من الأكاديمية للصندوق بهذا التبرع، فقد أطلقت الأكاديمية اسم صاحب السمو – المغفور له بإذن الله - الأمير جابر الأحمد الصباح رحمه الله على مبنى إدارة الأكاديمية الرئيسي.

وكينغز أكاديمي تقع في قرية منجاء، على بعد ٥ كم من مدينة مادبا و٣٢ كم جنوب غرب العاصمة عمان وبدء في إنشائها تموز ٢٠٠٤ وتم افتتاحها في آب ٢٠٠٧ حيث تبلغ القدرة الاستيعابية ٦٠٠ طالب وطالبة من الصف التاسع إلى الثاني عشر موزعين على البرنامج الداخلي الكامل والداخلي الأسبوعي واليومي ويبلغ عدد الطلبة المنتسبين في العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ // ٢٧٢ طالب وطالبة يمثلون ٢١ جنسية و ١١ دولة نسبة الطلبة الذكور ٦٠٪ ونسبة الطلبة الإناث ٤٠٪ ونسبة الطلبة المنتسبين في البرنامج الداخلي الكامل والأسبوعي ٧٥٪ ونسبة الطلبة المنتسبين في البرنامج اليومي ٢٥٪ ويبلغ عدد هيئة التدريس والموظفين ٦١ معلماً ومعلمة من مختلف دول العالم ذوي كفاءة عالية وأكثر من ٢٠٠ موظف ونسبة المعلمين إلى الطلبة: ١ : ١٠ ومعدل استيعاب الصف الدراسي : ١٥ طالباً وطالبة كحد أقصى اما حرم الأكاديمية: ٢٣ مبنى رئيسياً على مساحة أرض تبلغ ٥٧٥ دونماً (١٤٤ فداناً) المصممة لتبلغ ٩ مبان منفصلة إفضالاً كلياً لكلال الجنسين تتسع لأكثر من ٤٠٠ طالب وطالبة في غرف مستقلة ومؤثثة، منها ٦ غرف معدة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، يُحلق بكل ١٤ غرفة شقة مستقلة لعضو هيئة تدريس مقيم وأسرته. يخصص ما يعادل ١٥٪ من عائدات الرسوم السنوية للمنح الدراسية كما تم تخصيص صندوق لاستثمار أموال الداعمين لتوفير منح دراسية إضافية للطلبة، يستفيد ويشكل سنوي ما لا يقل عن ٣٠٪ من مجموع عدد الطلبة في الأكاديمية من نظام المنح الدراسية الكاملة والجزئية.

تولدت من التحاقه في أكاديمية ديرفيلد الداخلية في ولاية ماساتشوستس الأمريكية، والتي ساهمت في تطوير شخصيته وقيمه وقدراته، الأمر الذي ولد لدى جلالاته الرغبة في توفير نوعية التعليم وروح أبناء هذه المنطقة من خلال تأسيس مدرسة في الأردن على غرار أكاديمية ديرفيلد.

إن رؤية جلالة الملك عبد الله الثاني تتمثل في أن تكون كينغز أكاديمي نموذجاً للمدارس الثانوية يحتذى به على مستوى منطقة الشرق الأوسط من خلال ما تعتمد من مجموعة صفات مميزة غير مسبوقه كالتفوق الأكاديمي وأصول التعليم المتقدم والتأكيد على القيم الفردية والمجتمعية بالإضافة إلى استخدامها أساليب تعليم وبنية تحتية فريدة من نوعها.

وكما قال جلالاته فإن كينغز أكاديمي سوف تكون المكان الذي يتخلى فيه الطلبة عن الطبقة والخلفيات والظواهر بالتعلم ليكبروا معاً بينما يتبنون قيماً شخصية واجتماعية كالكرامة والنزاهة والتسامح والتعاطف.

يتم تمويل كينغز أكاديمي تمويلًا خاصاً كونها مؤسسة غير ربحية هدفها الوحيد تقديم مستوى مرموق من التعليم يساهم بشكل إيجابي في تطوير الأردن والمنطقة.

يقول المدير المؤسس لكينغز أكاديمي إيريك ويدمر أنه وجد الإلهام من فرصة قيادته لمدرسة تتصف بمزايا تؤهلها أن تؤدي دوراً مهماً في ظهور جيل جديد من القادة في الشرق الأوسط، قادة يتناقولون أفكار التسامح واحترام الآخر.

يقول د. ويدمر: "إن هدف كينغز أكاديمي يكمن في قبول طلبة من خلفيات ودول مختلفة في سبيل منحهم أساساً تربوياً مشتركاً ضمن بيئة مدرسة داخلية تعزز الروابط لصداقات مدى الحياة".

يأمل د. ويدمر من خلال قيادته لكينغز أكاديمي بإقامة علاقات وثيقة بين الأكاديمية وعدد من المدارس الثانوية في العالم الغربي، كما يؤمن بإمكانات الأكاديمية وقدراتها على العمل كنموذج يحتذى به للمبادرات التربوية الأخرى في الشرق الأوسط.

كينغز أكاديمي .. التجربة الفريدة

تقوم كينغز أكاديمي بتقديم تجربة نظام المدارس الداخلية الأمريكية على مستوى المرحلة الثانوية بشكل يتكامل مع البيئة الأردنية والشرق أوسطية، فيتم تشجيع الطلبة على التفكير باستقلالية والانخراط في حوارات وتقاشات ممتعة مع زملائهم ومعلميهم في إطار حلقات دراسية مصغرة، ويتم تعليمهم في الوقت نفسه على إدراك أهمية التعليم وحفظ المعلومات بشكل منهجي، في حين صممت الفروض المنزلية لزيادة تعلم الطلبة وتحفيز حب الاستطلاع لديهم وليس مجرد ملء الفراغ فقط.